



مجلة كلية التربية

برنامج إثرائى قائم على مثيرات قصص الخيال العلمي لتنمية مهارات
الإبداع اللغوي الكتابي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي
بحث مستل من رسالة ماجستير

اعداد

نادية عاطف السيد محمد عبد النبي

باحثة ماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس

د/ أسماء محمود الشحات

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية جامعة دمياط

أ.د محمد حسن المرسي

أستاذ المناهج وطرق تدريس

اللغة العربية (المتفرغ)

كلية التربية جامعة دمياط

٢٠٢٤م / ١٤٤٥هـ

برنامج إثرائى قائم على مثيرات قصص الخيال العلمي لتنمية مهارات الإبداع اللغوي الكتابي
لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي

مستخلص البحث

هدف البحث إلى تنمية مهارات الإبداع اللغوي الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد برنامج إثرائى قائم على مثيرات قصص الخيال العلمي، وتطبيقه على عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بلغ عددها (١٥) تلميذا وتلميذة ، وتحددت مشكلة البحث في ضعف مستوى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مهارات الإبداع اللغوي الكتابي ، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج القائم على مثيرات قصص الخيال العلمي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وقد تراوح حجم الأثر ما بين (٠,٤٧٥ - ٠,٨٧٤) مما يدل على أن حجم الأثر للبرنامج كان كبيرا، وهذا يعني أن البرنامج قد أدى إلى تنمية مهارات الإبداع اللغوي الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بما يلي: استعمال البرنامج الإثرائى الذى أعدته الباحثة والقائم على مثيرات قصص الخيال العلمي لتنمية مهارات الإبداع اللغوي الكتابي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بعامة، وتلاميذ الصف الرابع الابتدائي بصفة خاصة.

الكلمات المفتاحية: مثيرات قصص الخيال العلمي - الإبداع اللغوي الكتابي - تلاميذ

الصف الرابع الابتدائي.

An Enrichment Program Based on Science Fiction Story Prompts for Developing Linguistic and Creative Skills of 4th Grade Primary Students**Abstract**

The research aims to improve the written linguistic creative skills among the students of grade-four.

To achieve this goal, the researcher used a program based on stimulations of science fiction stories and apply them on a sample of 15 students in Grade-four. The research showed a weakness in the written linguistic creative skills among Grade-four students. The results showed the creativity of a program based on stimulation of science fiction stories among Grade-four students. The size of this effect was between (0.475-0.874) and this indicates that the size of the effect of this program was great. This means that the program led to develop the written linguistic skills among Grade-four students. In the light of the results, the researcher recommended the following: Using the stimulation of science fiction stories in developing the written linguistic creative skills. To begin to apply written linguistic skills among elementary stage students in general and Grade-four students in particular.

Keywords: Stimulation of science fiction stories-written linguistic creativity-grade four students.

أولاً: مقدمة البحث

تعد الكتابة أحد أهم الطرق التي نترجم بها ما يدور داخلنا في صورة مقروءة، وهي التي تحفظ لنا ثقافتنا وهويتنا العربية الخالصة، حيث تُعدّ هذه اللغة لغة إعجاز وبلاغة، والكتابة تترجم ذلك الإعجاز في صورة تحفز المتلقي - القارئ - على معرفتها؛ والكتابة مازالت تحفظ لنا تراثنا النحوي واللغوي منذ القدم، فلغتنا العربية تتمتع بخصوصية لغوية تميزها عن باقي اللغات، وهذه الخصوصية تتجلى في بيانها ووضوح مفرداتها وتراكيبها خلال الكتابة. (الفرطوسي، ٢٠١٨ ، ١٩)
ولذلك احتلت الكتابة منزلة مهمة في حياة الأفراد والمجتمعات، حيث إنها تُعدّ ظاهرة إنسانية واجتماعية، وهي أحد العناصر الأساسية للثقافة، وأهم وسائل التواصل اللغوي بين الذات والآخرين.

وتعد الكتابة الإبداعية من أهم أنواع الكتابة ، حيث إنها تمثل جانباً من جوانب الكتابة التي تحمل بين طياتها بعداً وظيفياً لا ينفصل عن الهدف الأساسي منها، والمتمثل في كونها تقدم للتلميذ وسيلة يوظفها من أجل التعبير عن أفكاره ومشاعره، وتمكنه من التنفيس عن انفعالاته، فهي أداة مهمة يطلق المتعلم العنان لطاقاته وقدراته الإبداعية من خلالها، وهذه الطاقات والقدرات هي التي سوف تعينه في مواجهة المواقف الوظيفية المتعددة، وحل المشكلات التي قد تعترضه في تعلمه، وكذلك ستعينه في حياته وتواصله مع الآخرين، فالتعبير الكتابي الإبداعي يعتبر من أرقى أنواع التعبير؛ كونه يحقق المتعة النفسية للتلميذ، ويؤدي إلى تنمية مواهبه الأدبية، ويتضح هذا من خلال التجديد في الأفكار والتعمق فيها، وإنتاج الإبداع في أبداع صور التخيل؛ وهو ما يجعل الكتابة الإبداعية أحد صور التفكير الإبداعي الذي يحتاج أفكاراً جديدة غير تقليدية، كما يتطلب انتهاج أساليب غير تقليدية لحل المشكلات الطارئة. (المزين، ٢٠٢٢، ٥٣٥ - ٥٣٦)

ولأهمية الكتابة الإبداعية ومكانتها المتميزة ، فقد تناولتها دراسات عديدة ، وخلصت إلى أنها تُعدّ نمطاً جديداً من أنماط التفكير الإبداعي في العملية التعليمية، يمكن تحقيقه عن طريق التدريب المستمر على الأنشطة العقلية، وتوظيف استراتيجيات وطرق التدريس الحديثة، ومن هذه الدراسات: دراسة حسن، ٢٠١١ ؛ ودراسة إبراهيم ٢٠١٤ ؛ ودراسة Mandala, 2015 ؛ ودراسة أبو ضباع، ٢٠١٥ ؛ ودراسة الهذلي، ٢٠١٦ ؛ ودراسة أبو شرح، ٢٠١٦ ؛ ودراسة الفاندي، ٢٠١٦ ، ودراسة عبد العزيز، ٢٠١٩ ، ودراسة "Abdulnaser & Sara, ٢٠٢٠"؛ ودراسة عبد الراضي، 2021).

وبسبب أهمية الكتابة الإبداعية، وفي نفس الوقت ضعف مهارات الإبداع اللغوي الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، يسعى البحث الحالي إلى توظيف مثيرات قصص الخيال العلمي في تنمية مهارات الإبداع اللغوي الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

فالقصة تُعدّ قالباً مشوقاً يجذب الأطفال، حيث تعد من أقوى أساليب التدريس خاصة بالنسبة للتلاميذ حديثي السن؛ بسبب عامل التشويق والجدب الذي تنطوي عليه القصة، والذي يعمل على تحفيز قابلية الأطفال لتلقي المادة العلمية، حيث إن القصة تتكون بناءً على رؤية إبداعية، كما تقوم على التأثير من خلال استخدام اللفظ والمعنى على المتلقي، وهذا التأثير هو ما يترك في النفس متعة فنية وعقلية.

ومثيرات قصص الخيال العلمي تتمثل في العناصر التي تقدم عن طريق البرامج التعليمية الإلكترونية نحو: الصوت، والصورة، والرسومات، والموسيقى، وطريقة تقديمها المقصود بها تتابع تقديم تلك العناصر على الشاشة، وللمثيرات دور فعال في زيادة فاعلية التعلم (علي، ٢٠١٦، ٧٧)

ولقد أكدت دراسات عديدة أهمية قصص الخيال العلمي، ومثيرات قصص ، الخيال العلمي بالنسبة للتلاميذ، من هذه الدراسات : دراسة نديم، ٢٠١٨ ، ودراسة أحمد & محمد، ٢٠٠٠ ، ودراسة رواج ، ٢٠٢١) .

ثانياً: الإحساس بمشكلة البحث

نتج إحساس الباحثة بمشكلة البحث من خلال ما يأتي :

١. الخبرة الشخصية للباحثة بحكم عملها معلمة للغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مصر وخارجها، حيث تبين لها وجود ضعف في مستوى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مهارات الإبداع اللغوي وبخاصة الإبداع اللغوي الكتابي
٢. نتائج الدراسات والبحوث السابقة – والتي أكدت وجود هذا الضعف
٣. نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة، حيث قامت بتطبيق اختبار لقياس مستوى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في بعض مهارات الإبداع اللغوي الكتابي على عينة بلغ عددها (١٥) من تلاميذ وتلميذات مدرسة الكفراوي للتعليم الأساسي بدمياط الجديدة ، وكانت نتائج الدراسة كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (١)

أبعاد الإبداع ومهارات الإبداع اللغوي الكتابي والمتوسط الحسابي والنسبة المئوية لمستوى التلاميذ فيها

أبعاد الإبداع	م	مهارات الإبداع اللغوي الكتابي	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
الطلاقة	١	يكتب التلميذ عناوين متعددة ومعبرة عن مضمون مثير ما	١٢	٢٤%
	٢	يكتب التلميذ فقرة تعبر عن مضمون صورة أو مثير ما باستخدام أكبر عدد من الألفاظ المعبرة.	١٥	٣٠%
	٣	يعبر التلميذ عن مضمون صورة بجمل تامة.	١٩	٣٨%
	٤	يكتب التلميذ موضوعاً أو قصة بحيث تشتمل على أكبر عدد من الأفكار.	١٤	٢٨%
المستوى				
المرونة	١	يكتب التلميذ عناوين متنوعة ومعبرة عن مضمون مثير ما.	١٢	٢٤%
	٢	يستخدم التلميذ المترادفات والأضداد في التعبير عن مضمون صورة.	١٢	٢٤%
	٣	ينوع التلميذ في استخدام الجمل (الاسمية والفعلية) عند التعبير عن صورة.	١٤	٢٨%
المستوى				
الأصالة	١	يقترح التلميذ أفكاراً إبداعية جديدة تثري فقرة.	١٧	٢٥٣%
	٢	يقترح التلميذ حلاً إبداعياً لمشكلة تدور حول مثير معين.	٤٧	٩٤%
	٣	يكتب التلميذ نهاية مبتكرة حول موقف أو مثير معين.	٣	٦%
المستوى				
المستوى العام				
			٤١	٨٢%
			١٢	٢٤%

من خلال الجدول السابق يتضح أن مستوى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مهارات الإبداع اللغوي الكتابي ضعيف، حيث لم يتعد المتوسط الحسابي ١٢، والنسبة المئوية ٢٤ %، وكانت أقل نسبة في مستوى التلاميذ في المهارات ذات

الصلة ببعد الأصالة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي ٤١ر والنسبة المئوية ٨٢% ،
تليها المهارات ذات الصلة ببعد المرونة وبعد الطلاقة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي
٧ر، والنسبة المئوية ٣٥٢٥% .

ثالثا : تحديد مشكلة البحث

تحددت مشكلة البحث في ضعف مستوى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في
مهارات الإبداع اللغوي الكتابي، ويمكن التصدي لهذه المشكلة من خلال السؤال
الآتي:

- كيف يمكن تنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي
باستخدام برنامج إثرائي قائم على مثيرات قصص الخيال العلمي؟
ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

- ١- ما مهارات الإبداع اللغوي الكتابي اللازم تنميتها لدى تلاميذ الصف الرابع
الابتدائي؟
- ٢- إلى أي مدى تتوافر هذه المهارات لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟
- ٣- ما البرنامج اللغوي المقترح القائم على مثيرات قصص الخيال العلمي لتنمية
مهارات الإبداع اللغوي الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟
- ٤- ما فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الإبداع اللغوي الكتابي لدى تلاميذ الصف
الرابع الابتدائي؟

رابعا: أهداف البحث وأهميته:

١. أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات الإبداع اللغوي الكتابي لدى تلاميذ
الصف الرابع الابتدائي.

٢. أهمية البحث:

- أ. الأهمية النظرية، حيث يقدم هذا البحث إطاراً نظرياً شاملاً حول متغيري البحث، المتغير التابع والتمثل في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، والمتغير المستقل، والتمثل في مثيرات قصص الخيال العلمي.
- ب. الأهمية التطبيقية، حيث يقدم هذا البحث قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وكذلك اختباراً لقياس مستوى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في هذه المهارات، وكذلك برنامجاً قائماً على مثيرات قصص الخيال العلمي مما قد يفيد كلا من المعلمين والموجهين والباحثين في مجال تعليم اللغة العربية، بالإضافة إلى التلاميذ أنفسهم حيث يسهم البرنامج المقدم في تنمية مهاراتهم في التعبير الكتابي الإبداعي.

خامساً : حدود البحث

سار البحث وفقاً للحدود التالية:

١. الحد المكاني : مدرسة جنة مصر الرسمية للغات بدمياط الجديدة.
٢. الحد الزمني : تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣م - ٢٠٢٤م
٣. الحد الموضوعي : اقتصر في تنمية المهارات التي تضمنتها القائمة التي قامت الباحثة بإعدادها ، وكذلك القصص المتضمنة في البرنامج .

سادساً: مصطلحات البحث

١. البرنامج الإثرائي: ويقصد به إجرائياً في هذا البحث مجموعة من الإجراءات والأنشطة والمواقف المصطنعة التي تعتمد على مثيرات قصص الخيال العلمي والتي يقوم تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بممارستها من أجل تطوير مهارات الإبداع اللغوي الكتابي لديهم .

٢. **مثيرات قصص الخيال العلمي**، ويقصد بها إجرائيا في هذا البحث : كل ما تتضمنه قصص الخيال العلمي من صور وألوان وأفكار وأخيلة وكلمات قد تثير عقل التلميذ وتدفعه للتفكير والإجابة - كتابة - عن بعض التساؤلات التي توجه له.

٣. **قصص الخيال العلمي**، ويقصد بها إجرائيا في هذا البحث : نوع من أنواع الأدب الموجه للطفل، تعالج من خلاله فكرة علمية يضيفى عليه الكاتب من خيالاته، وتشتمل على مجموعة من المثيرات مثل (الصور، والألوان، والمحتوى) ، والتي تجعل الطفل يتفاعل معها تفاعلا يمكن توظيفه في تنمية مهارات الإبداع اللغوي الكتابي لديه

٤. **مهارات الإبداع اللغوي الكتابي**: ويقصد بها إجرائيا في هذا البحث مجموعة المهارات التي تضمنتها قائمة قامت الباحثة بإعدادها، وتشتمل على مهارات تعكس قدرة التلميذ.

٥. كتابة متمثلا فيها أبعاد الإبداع المختلفة من طلاقة ومرونة وأصالة .

سابعا : الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول: الإبداع اللغوي الكتابي، مفهومه، أهميته، أبعاده، عناصره، مهاراته، واقع الاهتمام به في المرحلة الابتدائية.

١. مفهوم الإبداع اللغوي الكتابي:

يعرف الإبداع اللغوي بأنه: إنتاج اللغة تبعاً لمعايير محددة، وهذه المعايير منها الدقة اللغوية والجودة، والأصالة، أو هو الاستعمال اللغوي الذي يقوم على تركيب الكلمات والتراكيب اللغوية، أو إعادة تركيبها تبعاً لمعايير لغوية وبلاغية إبداعية، تتسم بالطلاقة والمرونة، والأصالة، والتفاصيل (التوسع). (نصر، ٢٠٠٧، ١٨٩)

أما التعبير اللغوي الكتابي، فله تعريفات متعددة منها:

أ. العملية التي يستطيع التلميذ من خلالها التعبير بسهولة وطلاقة عما يختلج عقله من أفكار وآراء، وما يساور قلبه من مشاعر وأحاسيس، باستعماله للغة سهلة تتصف بالمرونة، والطلاقة، والدقة في التعبير، روعة التراكيب، وبراعة الأداء، مع الحفاظ على فنيات الأسلوب الأدبي المتصف بالبلاغة، والذي يؤثر بعمق في المتلقي بغض النظر هل هو قارئ أو سامع. (عبد الوهاب، ٢٠٠٢، ٢٧١).

ب. التعبير عن المشاعر، والأحاسيس، والعواطف، والأفكار، والمعتقدات، والآراء، من خلال استخدام لغة بسيطة سهلة في الأسلوب، وجلية في المعاني، وأصيلة الأفكار، ومشوقة في طريقة العرض، كل ذلك بالشكل الذي يتحقق من خلاله التشارك الوجداني والقبول عند المتلقي" (حافظ & عطية، ٢٠٠٦، ١٧١).

ج. نشاط لغوي يحاول الكاتب التعبير من خلاله عن مشاعره، وأحاسيسه، وانفعالاته، وكل الأفكار التي تجول بخاطره، وكذلك المواقف والخبرات التي يمر بها، وذلك من خلال استخدامه لأسلوب أدبي يتصف يجب أن يتوفر فيه: جمال التعبير، ودقة التصوير، وقوة الخيال" (Mcvey, 2008, 289).

٢. أهمية الإبداع اللغوي الكتابي:

تأتى أهمية التعبير الإبداعي من أهمية الإبداع عامة، والإبداع اللغوي خاصة؛ وذلك لأنَّ الهدف الأساسي من العملية التعليمية هو العمل على تنمية الإبداع لدى الطلاب في مجالات الحياة كافة، وذلك مواكبة لمتغيرات العصر، وما يطراً عليها من تطور وتقدم في المجالات كافة، هذا بالإضافة إلى أن تنمية الإبداع اللغوي يسهم بدرجة كبيرة في تنمية تفكيرهم، ويجعل هذا التفكير تفكيراً إبداعياً مبتكراً؛ بحيث إنه كلما زاد الإبداع اللغوي زاد الإبداع عمومًا في شتى مجالات المعرفة. حيث أثبتت بعض الدراسات العلمية أن التفوق في اللغة العربية يرتبط بالتفوق في التحصيل في العلوم الأخرى.

ولأهمية الإبداع اللغوي كهدف أساسي تسعى مناهج اللغة العربية إلى تحقيقه في مراحل التعليم كافة ، فقد أجريت حوله دراسات عديدة من بينها : دراسة (محمود، ٢٠٠٣)، التي استهدفت تسليط الضوء على الدور الذي يمكن أن تسهم فيه قصص الخيال العلمي في تنمية بعض مهارات الإبداع اللغوي ، ودراسة (آل تميم، ٢٠٢٠) ، والتي اهتمت بتقويم مهارات الإبداع اللغوي عند معلمى اللغة العربية في مدارس رعاية الموهوبين، ودراسة (أبو صبحة، ٢٠١٠) ، التي هدفت إلى معرفة أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، ودراسة (مختار، ٢٠١٥)، التي أكدت أهمية التعرف على درجة توافر مهارات الأداء اللغوي الإبداعي وذلك بالنسبة للتلاميذ الموهوبين لغويًا بالمرحلة الإعدادية ، ودراسة (نواف، ٢٠١٦)، التي هدفت إلى معرفة "فاعلية برنامج قائم على المنحى التكاملي في تنمية بعض مهارات الكتابة لدى طالبات الصف الثالث الأساسي بغزة"، ودراسة (هزايمة، ٢٠١٦)، التي هدفت إلى معرفة "أثر استخدام السبورة التفاعلية في تنمية مهارات الكتابة الأدائية لدى طلاب الصف الثاني الأساسي في دولة الإمارات العربية المتحدة"، ودراسة (علي، ٢٠١٧)، التي هدفت إلى معرفة أثر برنامج الأنشطة اللغوية في تنمية الأبداع اللغوي لدى أطفال الرياض، ودراسة (بن ديمون وآخرين، ٢٠١٨)، والتي اهتمت بتوظيف الأفلام الوثائقية في تنمية مهارات التعبير الكتابي، للطلبة المتخصصين في اللغة العربية.

٣. أبعاد مهارات الإبداع اللغوي:

يتكون الإبداع اللغوي من قدرات أساسية، وهي:

- ١) **الطلاقة:** والمقصود بها تعدد الأفكار التي يمكن للفرد استدعاؤها، أو السرعة أو السهولة التي يستدعي بها استعمالات، ومرادفات لأشياء معينة، والطلاقة تنقسم إلى أربعة أنواع، وهي ما ذكره (العزاوي، ٢٠٢٠، ٥٤ - ٥٩):

١. **طلاقة الأشكال (figural fluency):** وفيها يتم إعطاء الفرد شكلاً على هيئة كرة، ويُطلب منه عمل إضافات يسيرة ليتغير الشكل ويصبح شكل يتكون من أشكال متعددة وحقيقية.
 ٢. **طلاقة الكلمات (word fluency):** وهذه الطلاقة قاصرة على توليد عدد من الكلمات لكونها تكوينات أبجدية يكون اعتماد الطفل فيها قائم على مخزونه المعرفي في ذاكرته من أجل تحقيق مطالب بسيطة.
 ٣. **طلاقة المعاني (ideational fluency):** وهي تُشير إلى قدرة الإنسان على توليد أكبر قدر ممكن من الأفكار التي تتعلق بموقف محدد يكون الإنسان قادراً على إدراكه، ويمكن تقديم أكثر من جواب لها.
 ٤. **الطلاقة التعبيرية (expressional fluency):** وهي تشمل التفكير السريع في الكلمات المتعلقة بموقف محدد، وصياغة الأفكار الصحيحة، وتشتمل أيضاً على إنتاج الأفكار المتعددة في موقف معين، كما تتصف بالتنوع والوفرة.
 ٥. **طلاقة التداعي (association fluency):** ومن خلالها يقوم الفرد بإنتاج عدد كبير من الكلمات التي تتوافر فيها شروط محددة من حيث المعنى
- (٢) **الأصالة اللغوية (language originality):**
- يقول (المفلح، ٢٠١١، ٦٦): "هي تعني قدرة الإنسان على التفكير الأصيل أي: أنه لا يكرر أفكار الآخرين؛ فينتج أفكاراً جديدة، وغير مشتملة على ما هو شائع من أفكار، بل تكون أفكار غير مألوفة وغير مكررة، كما تكون أفكار تتصف بالحدائثة والتفرد عن غيرها من الأفكار المتاحة، ويكون معيار الحكم عليها من خلال الرجوع للخبرة السابقة للفرد والمجتمع، بحيث يمكن أن تتواجد الأصالة داخل إبداعات الأطفال بالنظر إلى خبراتهم السابقة بعد الأخذ في الاعتبار خبرات المجتمع وطبيعة المستوى التعليمي والتربوي فيه"

٣) إثراء التفاصيل (elaboration): ويمكن تعريفها بأنها المقدرة على إنتاج التفاصيل والتفسيرات الدقيقة لموضوع ما، أي أنها القدرة على إضافة تفاصيل لموضوع أو فكرة معينة، ويشمل كذلك التطوير والتغيير فيها" (سرور، ٢٠٠٢، ١١) و (صلاح، ٢٠٠٣، ١٩٩) .

٤. عناصر الإبداع اللغوي:

أ- هناك بعض الركائز التي تستند عليها مهارات الإبداعي اللغوي الكتابي، والتي من خلالها يتم إنتاج كلمات خارجة عن حدودها الأصيل؛ لتقوم بتكوين تراكيب أدبية مُفعمة بالإبداع التصويري والتعبيري، ومن هذه الركائز ما ذكره كل من (الزمر، ٢٠١٠، ١٦٣-٢١٧)، " (أبو خليفة، ٢٠١٦، ٢٠-٢١): الفكرة، تَعَدُّ المعاني، بناء الجملة أو التركيب، أو العبارة، الخيال وحسن التمثيل، الوجدان والأحاسيس، والمشاعر.

ولكي يتمكن الكاتب من إجادة توظيف ما سبق من مواصفات البناء في العمل الأدبي لابد أن تتوفر مكونات معينة لدى المبدع، وهي: الذوقية، والمكون النقدي، والمكون الدلالي والبلاغي.

٥. أنواع مهارات الإبداع اللغوي:

- مهارة التحدث (الكلام) ، ومهارات الكتابة ، ونظرا لأن البحث يهتم بالإبداع اللغوي الكتابي، فاقنصر الحديث عن مهارة الكتابة، التي تعرف بأنها هي القدرة على تصور الأفكار، وترجمتها إلى حروف وكلمات، وتراكيب سليمة نحويًا، وذلك بأساليب متنوعة العمق والمدى، والطلاقة، وعرض هذه الأفكار في وضوح، والعمل على معالجتها في تتابع وتدفق، وبعد ذلك تتم تصفية وتنقية هذه الأفكار والتراكيب المستخدمة بصورة تدفع إلى مزيد من التفكير والضبط (أبو بكر، ٢٠٢٢، ٤٢).

٦. خصائص الإبداع اللغوي الكتابي:

- تطُرقت عدة دراسات إلى ذكر خصائص الإبداع اللغوي الكتابي، ومنها ما ذكرته دراسة (2012 Shinji Sato) في أن خصائص الإبداع اللغوي الكتابي تتمثل في:
- أ. الثراء وغزارة الإنتاجية: وهي الصفات التي يجب أن تتصف بها كل من: مفردات الكاتب، وتراكيبه، وجمله، وصوره، وأخيلته.
- ب. الأصالة والجدة في مختلف فنونها بغض النظر عن نوعها سواء كانت قصة، أو شعر، أو مقال.
- ج. التميز والتفرد: حيث يجب أن يكون الإنتاج الأدبي الكتابي الإبداعي بعيدًا عن التكرار والمألوف.
- د. علو الهدف: وذلك من خلال التعبير عن مشكلة واقعية، ومحاولة إيجاد حلول لها.
- هـ. توليد المعاني والأفكار، واستنباط كل ما هو جديد في الفكر والمضمون.
- و. قدرة على التخيل تسهم في الخروج عن المنظومة الفكرية، وذلك من أجل بناء أفكار مبتكرة وعلاقات جديدة.

المحور الثاني : قصص الخيال العلمي، تعريفها ، أهميتها ، أنواعها و أشكالها، عناصرها ، دور المعلم عند تدريسها .

١- تعريف قصص الخيال العلمي

يشير (سيد، ٢٠١٦، ٧)، إلى أنه لا يوجد تعريف جامع مانع لقصص الخيال العلمي، ومن بين تعريفاتها أنها : "ذلك الفرع من الأدب الروائي الذي يقوم بمعالجة الأحداث بطريقة خيالية لاستجابة الإنسان لكل تقدّم في العلوم والتكنولوجيا. (أبو عوض، ٢٠٠٩، ٢٠)، ويُعدّ ضربًا من قصص المغامرات، بيد أنّ أحداثه تجري عادة في المستقبل البعيد أو على أحد الكواكب غير كوكب الأرض، وفيه تجسيد

لتأملات الناس في احتمالية وجود حياة أخرى في الأجرام السماوية.. وهذا النوع من الأدب لديه القدرة على أن يصبح غطاءً للهجاء السياسي من جهة، وللتأمل فيما تخفيه الحياة والإلهيات من أسرار من جهة أخرى" (عباس، ٢٠٠٣، ٢٧)، (سعيد، ٢٠٠٠، ٣٨٠)

٢- أهمية قصص الخيال العلمي:

"تتأى أهمية قصص الخيال العلمي من كونها تُساعد على فهم وإدراك المفاهيم العلمية بصورة مشوقة وجذابة، حيث إنَّ هذه المفاهيم تحتاج إلى التصور والتخيل، والذات يُعدان مقدمة للخيال العلمي، حيث يجب أن ينطلق فهم المفاهيم من المُدركات الحسية في البداية، والذي يكون من خلال بناء صورة ذهنية لهذه المُدركات، كما انها تعمل على تنمية القدرة على الابتكار والإبداع فالنشاط العقلي يقوم على الخيال كونه أحد الوسائل الممكنة" (سعيد، ٢٠٠٠، ٣٨٠).

ومما يجعل قصص الخيال العلمي مهمة لتنمية مهارات الإبداع اللغوي الكتابي لدى الطلاب ما ذكره (الشبلاوي، ٢٠١٧، ٧٩٢-٧٩٣) في أنها :

١. "تعمل على تنمية الثقافة العلمية لدى الطلاب.
٢. تحفز الطلاب على القراءة والتعلم، والاطلاع، وإشباع حب الاستطلاع عندهم.
٣. "تعطي الطالب فرصة لتحويل أحداثها إلى صور ذهنية، أي أنها تعمل على تنمية خيال الطفل.
٤. يتعلم الطالب من خلالها الخير والشر في هذه الحياة.
٥. تُسهّم في تقريب المفاهيم المجردة إلى ذهن الطالب من خلال رسمها للصور الذهنية.
٦. كما تُعد مصدر عام لتعلم القيم والعادات الصحيحة للطلاب.

٧. كما أيضاً تعمل على تنمية الذوق الفني لدى الطلاب، وتُحفز بداخلهم حب القراءة، وتُثري الحصيلة اللغوية لديهم.
٨. كما تُساعد الطلاب على اكتساب المهارات الاجتماعية.
٩. كما تلعب دوراً كبيراً في تنمية المحصول الثقافي والمعرفي لدى الطلاب.
١٠. كما تُساهم في تكوين شخصية الطلاب"

٣- عناصر قصص الخيال العلمي:

يشتمل العمل القصصي بشكل عام وقصص الخيال العلمي بشكل خاص على بعض العناصر التي تُشكّل الخصائص الفنية للعمل الأدبي، وهذه البنية الفنية تتباين تبعاً لمهارة الكاتب ورؤيته الفنية، ومن الملاحظ هنا أنّ قصص الخيال العلمي قد تمسكت بالشكل التقليدي في غالب الأحيان حتى وإن كان الموضوع يتطلب بنية فنية مُغايرة، ومن العناصر التي تُشكّل البنية الفنية لقصص الخيال العلمي ما يلي من عناصر: الحدث و الحبكة، والشخصيات: والزمان والمكان، والسرد والحوار والبناء في نهاية المطاف" (تقديّل، ٢٠٠٢، ٢٣٥ & محمد الياسين، ٢٠٠٨، ٢٤٠-٢٤١، الحامد، (د. ت)، ١١، ١٣، ٢٣؛ أبو شريفة وآخرون، ٢٠٠٨، ١٣٢، & حلاوة، (٢٠٠٠، ٤٦)

٤- أشكال قصص الخيال العلمي:

تتعدد أشكال الخيال العلمي، تبعاً لموضوع ونمط القصة المطروحة، ومن هذه الأشكال ما ذكره (مارون، ٢٠١١، ٧٤) "الخيال العلمي البناء إيجابياً، الخيال العلمي التقليدي، الخيال العلمي التقني

٥- ما مثيرات أو محفزات الخيال العلمي؟

مثيرات أو محفزات الخيال العلمي ذكرها كل من (سعيدى & البلوشي، ٢٠٠٩، ٣٢٦-٣٢٧ والجديبة، ٢٠١٢، ١٥):

التخيل الإبداعي: هو الذي يسير بالطالب إلى أن يصل به إلى إبداع قصة، أو حل مسألة، أو رسم لوحة فنية، أو إبداع قصيدة. فالخيال يُسهم في تكوين فكر الطلاب فيمكنهم من العيش في عالم مملوء بالمتغيرات العلمية. والخيال المطلوب تتميته لدى الطلاب هو الخيال الإبداعي، وهو الذي يستوجب على المعلم أن يكون ذا خيال واسع حتى يستطيع أن يفتح الآفاق أمام الطلاب لينطلقوا بآفاق خيالهم نحو الإبداع، ومن هنا يُصبح التخيل إحدى استراتيجيات التدريس التي يوظفها المعلم في التدريس الإبداعي .

المحور الثالث: توظيف مثيرات قصص الخيال العلمي لتنمية مهارات الإبداع اللغوي الكتابي لدى التلاميذ

في إطار ما سبق عرضه ، يمكن القول إن معلم اللغة العربية يمكن توظيف مثيرات قصص الخيال العلمي لإثارة وتحفيز الإبداع اللغوي الكتابي لدى الطلاب من خلال الآتي:

أ. استخدام مثير الخيال بصورة تلقائية: وبما أنها تحدث بصور عفوية في عقل الإنسان فيمكن للمعلم أن يعرض على الطلاب قصة مسموعة بدون نهاية؛ ثم يطلب من طلابه أن يضع كل واحد منهم رسماً لغوياً لما تخيله من أحداث وتفاصيل ويربطها بواقع المواد العلمية، حتى إذا ذكر لهم المثال يقوم كل واحد منهم باستدعاء الصورة الذهنية التي كونها عما يسمع في ذهنه، فيربطون بينها وبين ما يجب أن يتعلموه من قيم كأن يربط لهم صورة ذهنية بين الكذب وعقابه، أو بين الصدق وجنة الخلد، أو أن يصنع لهم صوراً ذهنية عن مساعدة الآخرين وكيف يحب الناس الشخص الذي يقوم بمساعدتهم، وهو الأمر الذي يمكن أن يربطه في أذهانهم بأن يقوم المعلم بعرض إحدى قصص الخيال بفيديو مصور أو مقطع صوتي يعرض لقصة عن فضل مساعدة الناس والتّحلي بالخلق الكريم

لطفل في مثل سنهم، فيبدأ كل طالب بتخيل نفسه بأنه هو مَنْ يُساعد الناس، وكيف أن الناس قد باتوا يحبونه ويحترمونه، فيُنمّي لديهم حب مساعدة الناس ويكون ذلك زرعاً للقيم في نفوس الطلاب، ولكن من خلال تقديمها في قالب مُحفز لهم عوضاً عن تقديمها بصورة مباشرة مملّة، ويمكن للمعلم توظيفها في تنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى الطلاب بأن يطلب منهم وضع نهايات تتوافق مع ما تصوره من أحداث من خلال سماعهم للقصة تكون مختلفة عن النهاية التي وضعها الكاتب، وهو الأمر الذي بدوره سيحفز إبداعهم اللغوي ومخيلتهم على حد سواء.

ب. استخدام التحفيز والاستثارة: فكما ذكرنا سابقاً أنّها تقع عندما يتعرض الطفل لمثير تم إعداده ليستثير ذهن الإنسان فيقوم بتكوين صورة ذهنية من خلال الوصف الدقيق مثلاً في قصص الخيال العلمي للأحداث والشخصيات، والأماكن حيث يستخدم الكاتب خياله وإبداعه ليقوم بإدخال المُتلقي في تخيل ذهني وتكوين صورة ذهنية لما يصفه بدقة من تفاصيل يريد أن يجعل المُتلقي يتخيلها، ويمكن للمعلم استخدام هذا المثير في تحفيز خيال الطلاب من خلال تحفيز مُخيلة الطلاب بعرض القصص المصورة والصور المحفزة، والمقاطع الصوتية التي تُنمّي خيالهم، وتكون بمثابة التغذية البصرية والسمعية التي تُحفز إبداعهم على تخيل أحداث ومخترعات، وشخصيات مبدعة، أو أن يعطيهم فيديو تخيلي لحقيقة علمية، وذلك الفيديو تكون فيه مثلاً حقيقة علمية أو كيفية تفاعل الذرات مثلاً، فيقدمها لهم على هيئة فيديو، وكأنها - أي الذرات - كائنات تَعقل؛ ليُجعل الطلاب يعيشون في جو من التخيل ويفهموا الحقيقة العلمية بصورة مبسطة وميسرة، ومشوقة. كما يمكن أن يستخدمها المعلم ويوظفها في تنمية إبداع الطلاب اللغوي والعلمي في آن واحد كأن يطلب منهم أن يتصوروا ما يحدث في مثلاً التفاعل الكيميائي، ويصيغوا على أثره قصة متخيلة من مخيلتهم تشرح تصوره لما يحدث فيه.

ج. التوجيه الذاتي لتوليد الأفكار الإبداعية: ويمكن للمعلم استخدامها وتوظيفها في تنمية المهارات اللغوية لدى الطلاب من خلال أن يعرض عليهم قصص يحوي مشكلات ما، ويطلب منهم أن يضعوا الحلول التي يرون أنها تتناسب لأن تكون حلول لهذه المشكلة، فيقوموا بصياغتها في قالب قصصي يُحفز إبداعهم الفكري، واللغوي، والعلمي، ويطور عندهم مهارات حل المشكلات فيستطيعوا حل ما يعرض لهم من مشكلات حتى في حياتهم الخاصة بأنفسهم. وذلك من خلال ثقل مهاراتهم حتى يكون فيما بعد التوجيه الذي يتلقونه لحل مشكلاتهم نابعاً من ذواتهم ودون توجيه خارجي من أحد.

د. ولعل من أفضل المحفزات التي يجب على المعلم استخدامها بين طلابه أن يُحفز خيال كل طالب ليتخيل ما يتمنى أن يصبح في المستقبل، وبناءً عليه يحفزهم على التعلم والعمل الجاد من خلال عرضه لمميزات كل مهنة فيحفز تطلعهم للوصول إلى تحقيق هذه الأحلام، ومن خلال الصور والمقاطع المصور عن كل مهنة، والتي تحكي قصص عن أبطال عملوا في تلك المهن، فيمكن للمعلم تحفيز الطلاب على تخيل أنفسهم كل في الوظيفة التي يريد ويتطلع لبلوغها فيفسح المجال لخياله ليخلق في مخيلته عالمه الخاص الذي بلغ فيه غايته، وحقق فيه أمنياته، ووصل فيه لهدفه، وكيف أن وصوله هذا ممكناً، فيُذلل العقبات ويضع لها الحلول في ذهنه مما يجعله يثق في الواقع، وفي أن ذلك ممكن التحقق على أرض الواقع، وأن تلك العقبات التي وضع لها الحلول في مخيلته يمكن أن يذللها في الحقيقة، كما يمكن أن يوظفها المعلم أيضاً لإثراء الحصيلة اللغوية لدى الطلاب، وذلك من خلال أن يدرّبهم على كتابة تصوراتهم وأحلامهم على هيئة قصة يتخيلوا فيها مستقبلهم، ويضعوا فيها الحلول لما يتوقعوه من صعوبات قد تواجههم، وتظل هذه القصص التي كتبوها شاهداً على تلك الأحلام يستخدمها ليحفزهم على التقدم والمضي قدماً في تحصيل العلم كلما

حادوا عن الطريق الصحيح، وحتى ينمي مهاراتهم اللغوية أكثر فأكثر فإنه يطلب منهم تطويرها وإعادة كتابتها كل عام حتى تكبر أحلامهم معهم ويطبقوا ما تعلموه من علوم ومعارف فيضعوا تصوراتهم للمستقبل، والتي ستصبح جوهر اختراعات وأحداث المستقبل.

٥. **انتقاء القصص من مشكلات واقعية في حياة التلاميذ حيث يُعاني الكثير من المتعلمين من مشكلات تعوق تقدمهم العلمي أو التحصيلي، والتي وبسبب عدم خبرتهم يقفون أمامها معتقدين أنها نهاية العالم، وهذه المشكلات قد يكون الكثير منها خارج عن إرادة الأطفال كالمشكلات الأسرية أو المرض، أو غيرها من المشكلات التي قد يتعرض لها الطلاب فتقف حائلاً دون تقدمهم العلمي والثقافي، وهنا يمكن للمعلم توظيف هذا المثير بأن يعرض للطلاب قصص أبطال خارقين يعانون من نفس المشكلات التي يعاني منها الطلاب، وكيف أنهم تغلبوا على مشكلاتهم وصنعوا عالماً الخاص الذي يخلوا من هذا المشكلات ليحققوا أحلامهم ويهربوا من الواقع الذي يرون فيه نهاية العالم، ويستطيعوا فيما يلي ذلك مواجهة تلك المشكلات كما واجهوها وتغلبوا عليها في مخيلتهم، كما يمكن أن ينمي كذلك مهاراتهم اللغوية بأن يطلب منهم وضع تصور للعالم الذي يريدون أن يعيشوا فيه، ويرون أنه العالم المثالي الذي يصلون فيه إلى مبتغاهم ويكونون فيه أبطال خارقين يواجهون فيه مخاوفهم ومشكلاتهم بعزم وقوة، فينسج كل طالب صورة للعالم الذي يريد، يصوغ ذلك في قالب قصصي يوجه المعلم لكتابته بصورة لغوية صحيحة، ويحاول أن يربط بين عوالم أحلامهم والعالم الحقيقي بأن يطلب منهم أن يعملوا ليحققوا عوالم أحلامهم على أرض الواقع.**

ثامناً: إجراءات البحث

١. تحديد منهج البحث:

استخدمت الباحثة فى دراستها المنهجين الوصفى، والتجريبى (التصميم شبه التجريبى).

٢. اختيار عينة البحث:

اختارت الباحثة عينة البحث على مرحلتين: الأولى: عينة التقويم المبدئى، والأخرى: عينة التجريب، وفيما يلى وصف موجز للعينة فى المرحلتين:

أ. عينة التقويم المبدئى:

اختارت الباحثة عينة عشوائية من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى والى بلغ عددها (٦٠) تلميذاً وتلميذةً، وتمثلت تلك العينة من مدرسة جنة مصر الرسمية للغات بدمياط الجديدة، وذلك بغرض تحديد مستوياتهم فى مهارات الإبداع اللغوي الكتابي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

ب. عينة التجريب:

تكونت عينة التجريب فى شكلها النهائى من مجموعة بلغ عددها (٣٥) تلميذاً وتلميذةً، وذلك بغرض تنمية مهارات الإبداع اللغوي الكتابي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي لديهم من خلال التصور المقترح لبرنامج قائم على مثيرات قصص الخيال العلمي، فضلاً عن تقويم أداء تلك المهارات من خلال مقياس اختبار مهارات الإبداع اللغوي الكتابي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وذلك قبل تطبيق التصور المقترح للبرنامج، وبعده.

٣. فرض فروض البحث:

أ. نقل مستويات تلاميذ الصف الرابع الابتدائي عن مستوى ٥٠% فى مهارات الإبداع اللغوي الكتابي.

- ب. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ≥ 0.05 % بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمهارات الإبداع اللغوي الكتابي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي لصالح التطبيق البعدى.
- ج. يحقق البرنامج القائم على مثيرات قصص الخيال العلمي درجة كبيرة من الفاعلية فى تنمية مهارات الإبداع اللغوي الكتابي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
٤. إعداد أدوات البحث ومواده، وتتضمن ما يلي:
- أ. استبانة لاستطلاع آراء المحكمين حول قائمة مهارات الإبداع اللغوي الكتابي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي المناسبة .
- ب. اختبار مهارات الإبداع اللغوي الكتابي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
- ج. برنامج قائم على مثيرات قصص الخيال العلمي؛ لتنمية مهارات الإبداع اللغوي الكتابي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
- د. دليل المعلم لاستخدام البرنامج القائم على مثيرات قصص الخيال العلمي لتنمية مهارات الإبداع اللغوي الكتابي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
- وقد قامت الباحثة بتقنين هذه الأدوات، وعرضها على المحكمين لتعرف آرائهم فيها، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أبدأها المحكمون، وكذلك التي ظهرت في أثناء تقنين الاختبار وحساب صدقه وثباته والزمن الذى يستغرقه.

خامسًا : تطبيق الاختبار القبلي:

تم تطبيق اختبار الإبداع اللغوي الكتابي على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (عينة البحث) بمدرسة جنة مصر الرسمية للغات بدمياط الجديدة تطبيقًا قبليًا بتاريخ: ٢٢/١٠/٢٠٢٣.

سادسًا: تنفيذ البرنامج : مرت عملية تنفيذ البرنامج بالمراحل التالية:

أ. مرحلة ما قبل التدريس:

تمت مقابلة التلاميذ لعرض اللقاء التمهيدي، والتعرف على ماهية البرنامج وعلى لقاءته، وأهدافه وأساسه وكل ما يتعلق به، والمهارات المستهدف تنميتها من خلاله.

ب. تدريب المعلمة:

حيث تم اللقاء مع معلمة الصف وإمدادها بدليل المعلم ومناقشتها في طريقة التدريس واستخدام مثيرات قصص الخيال العلمي لتنمية مهارات الإبداع اللغوي الكتابي لدى التلاميذ.

ج. تدريس البرنامج:

قامت معلمة الفصل بتنفيذ البرنامج المقترح القائم على مثيرات قصص الخيال العلمي، حيث بدأ تنفيذ البرنامج اعتباراً من ٢٩/١٠/٢٠٢٣، وانتهى في ١٧/١٢/٢٠٢٣، واستغرق تنفيذ البرنامج ما يعادل عشر فترات تدريسية في عشرة أسابيع بواقع فترة دراسية كل أسبوع ضمن حصص التعبير الكتابي، وفقاً لما هو مبين بالجدول الآتي :

جدول (٢)

الجدول الزمني لتطبيق البرنامج المقترح

م	الموضوع	الزمن المقترح	تاريخ التطبيق
١	درس تمهيدي	فترة	٢٩-١٠-٢٠٢٣
٢	رجل المريخ	فترة	٥-١١-٢٠٢٣
٣	أعماق البحار	فترة	١٢-١١-٢٠٢٣
٤	استراحة على الطريق	فترة	٢٥-١٠-٢٠٢٣
٥	لم تكن فتاة صغيرة	فترة	٢٩-١٠-٢٠٢٣
٦	مغامرة عبر الزمن	فترة	١٩-١١-٢٠٢٣
٧	الحيوانات تتكلم	فترة	٢٦-١١-٢٠٢٣
٨	رحلة إلى النجوم	فترة	٣-١٢-٢٠٢٣
٩	الأرنب الخارق	فترة	١٠-١١-٢٠٢٣
١٠	أرض أخرى	فترة	١٧-١٢-٢٠٢٣

سابعاً: تطبيق الاختبار تطبيقاً بعدياً:

طبقت الباحثة اختبار مهارات الإبداع اللغوي الكتابي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي بعدياً على عينة البحث؛ لمعرفة فاعلية البرنامج المقترح وذلك يوم: ٢٠٢٣/١٢/١٨، ثم قامت الباحثة برصد درجات التطبيق البعدي، وإجراء المعالجات الإحصائية لدرجات التطبيقين القبلي والبعدي.

ثامناً: المعالجات الإحصائية، واستخلاص النتائج:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 22) في إجراء التحليلات الإحصائية والأساليب المستخدمة في الدراسة هي:

(١) الأساليب الإحصائية المستخدمة في تقنين أداة الدراسة:

١. معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient

٢. معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha

(٢) الأساليب المستخدمة في الإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها:

١. المتوسط والانحراف المعياري Mean and Standard Deviation.

٢. اختبار "ت" للعينة الواحدة One sample T-test.

٣. اختبار "ت" للعينات المرتبطة (المزدوجة) Paired samples T-test.

٤. معادلة نسبة الفاعلية Effectiveness ratio

تاسعا: نتائج البحث

نص الفرض الأول على: تقل مستويات تلاميذ الصف الرابع الابتدائي عن مستوى ٥٠% في مهارات الإبداع اللغوي الكتابي.

وللتحقق من صحة هذا البحث، قامت الباحثة بحساب المتوسطات بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، والانحراف المعياري، وقيمة (ت) ، وكانت النتائج كما هو مبين بالجول الآتي :

جدول (٣)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ العينة الاستطلاعية في مهارات الإبداع اللغوي الكتابي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي والدرجة (١.٥) والتي تمثل ٥٠% من الدرجة العظمى للمهارة.

المهارات	٥٠% من الدرجة العظمى للمهارة	العينة الاستطلاعية		اختبار "ت"	
		متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية
يكتب التلميذ عناوين متعددة معبرة عن مضمون مثير ما.	3	1.7000	0.46212	-21.790	59
يكتب التلميذ فقرة تعبر عن مضمون صورة أو مثير ما باستخدام أكبر عدد من الألفاظ المعبرة.	3	1.8333	0.37582	-24.046	59
يعبر التلميذ عن مضمون صورة بجمل تامة.	3	1.7500	0.43667	-22.174	59
يكتب التلميذ موضوعا أو قصة بحيث تشمل على أكبر عدد من الأفكار.	3	1.6667	0.47538	-21.726	59
يعبر التلميذ عن مضمون فقرة بأكبر عدد من الأخيلاء.	3	1.7167	0.45442	-21.876	59
يكتب التلميذ عناوين متنوعة ومعبرة عن مضمون مثير ما.	3	1.5167	0.50394	-22.800	59
يستخدم التلميذ المترادفات والأضداد في التعبير عن مضمون صورة.	3	1.5833	0.49717	-22.072	59
ينوع التلميذ في استخدام الجمل (الاسمية والفعلية) عند التعبير عن صورة.	3	1.6667	0.47538	-21.726	59
يعرض التلميذ فكريا متنوعة حول مثير ما.	3	1.6167	0.49030	-21.854	59
ينوع التلميذ في استخدام الأساليب المختلفة	3	1.6167	0.49030	-21.854	59

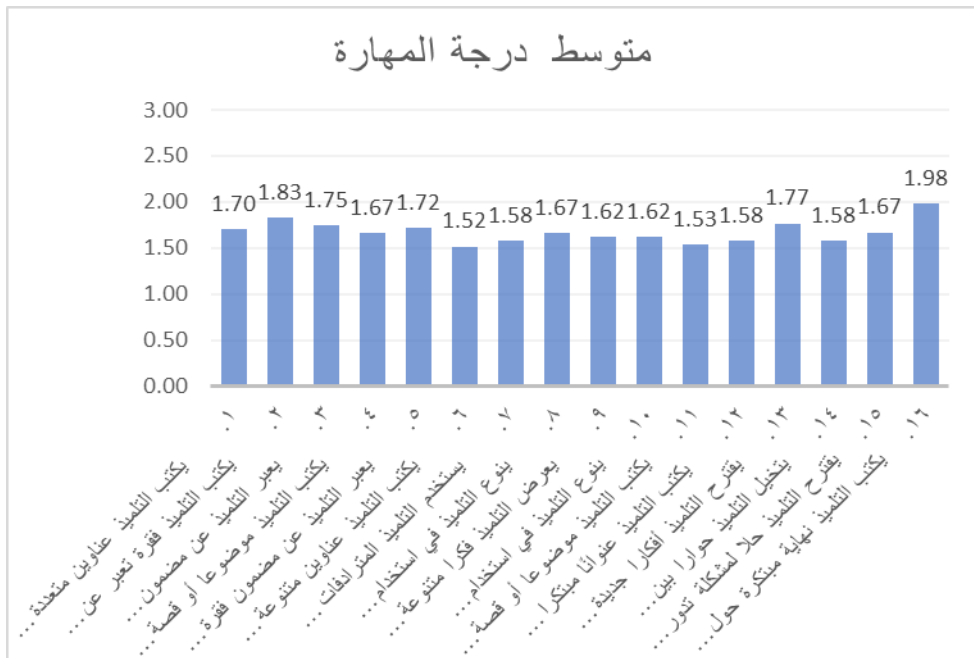
اختبار "ت"		العينة الاستطلاعية		الدرجة العظمى للمهارة	المهارات	
مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري			متوسط الدرجات
					مثل: (النهي - الأمر - الاستفهام - النفي - النداء....)	
0.000	59	-22.582	0.50310	1.5333	3	يكتب التلميذ موضوعا أو قصة بحيث تشمل على أكبر عدد من الأخيلة المتنوعة.
0.000	59	-22.072	0.49717	1.5833	3	يكتب التلميذ عنوانا مبتكرا ومعبرا عن مضمون مثير ما.
0.000	59	-22.398	0.42652	1.7667	3	يقترح التلميذ أفكارا جديدة تثري فقرة.
0.000	59	-22.072	0.49717	1.5833	3	يتخيل التلميذ حوارا بين شخصيتين أو أكثر حول صورة لمثير خيالي.
0.000	59	-28.854	0.47720	1.77167	3	يقترح التلميذ حلا إبداعيا لمشكلة تدور حول مثير معين.
0.000	59	-24.854	0.48030	1.5167	3	يكتب التلميذ نهاية مبتكرة حول موقف أو مثير معين.

يبين الجدول السابق نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين "ت" لعينة واحدة للمقارنة بين درجات تلاميذ العينة الاستطلاعية فى مهارات الإبداع اللغوي الكتابي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي والدرجة (٣) والتي تمثل ٥٠% من الدرجة العظمى للمهارة حيث جاءت جميع متوسطات درجات المهارات أقل من الدرجة (٣)، كما جاءت جميع قيم "ت" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ١%، مما يدل على أن مهارات الإبداع اللغوي الكتابي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي تقل عن ٥٠%.

من الجدول السابق ونتائجه يمكن قبول الفرض الأول ونصه تقل مستويات تلاميذ الصف الرابع الابتدائي عن مستوى ٥٠% فى مهارات الإبداع اللغوي الكتابي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه لا يوجد مقرر دراسي يتناول تنمية مهارات الإبداع اللغوي الكتابي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي، فمن خلال الاطلاع على كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي، تبين

أنه لا يوجد جزء خاص يهتم بتدريس تلك المهارات، والتي لا تظهر إلا من خلال كتابات الطلاب، ففرع التعبير الذي يتم تدريسه للطلاب لا يوجد له مقرر خاص يتناول هذه المهارات، كما يتم اختيار الموضوعات التي يكتبها الطلاب بطريقة عشوائية من دون اهتمام باتجاهاتهم وقدراتهم على تلبية المطلوب، فتنمية تلك المهارات يتم بصورة عرضية، وهذا يدل على أن هذه المهارات تحتاج مجهودًا أكبر لتنميتها لدى هؤلاء الطلاب عند تدريس البرنامج المقترح لهم، والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل (١): يوضح متوسطات درجات تلاميذ العينة الاستطلاعية في مهارات الإبداع اللغوي الكتابي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

الفرض الثاني ونصه : يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ≥ 0.05 % بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمهارات الإبداع اللغوي الكتابي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي لصالح التطبيق البعدى. وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات الإبداع اللغوي الكتابي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالى :

جدول (٤)

يبين دلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات الإبداع اللغوي الكتابي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي

اختبار "ت"	المهارات		التطبيق	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	قبلى	بعدي						
0.000	34	-43.762	قبلى	1.7429	0.44344	-43.762	34	0.000
			بعدي	4.5714	0.50210			
0.000	34	-46.648	قبلى	1.6571	0.48159	-46.648	34	0.000
			بعدي	4.8571	0.35504			
0.000	34	-52.887	قبلى	1.7143	0.45835	-52.887	34	0.000
			بعدي	4.6000	0.49705			
0.000	34	-43.470	قبلى	1.6286	0.49024	-43.470	34	0.000
			بعدي	4.6857	0.47101			
0.000	34	-29.764	قبلى	1.7429	0.44344	-29.764	34	0.000
			بعدي	4.2857	0.45835			
0.000	34	-38.822	قبلى	1.4857	0.50709	-38.822	34	0.000
			بعدي	4.4571	0.50543			
0.000	34	-60.702	قبلى	1.6000	0.49705	-60.702	34	0.000
			بعدي	4.5143	0.50709			
0.000	34	-45.973	قبلى	1.6000	0.49705	-45.973	34	0.000
			بعدي	4.5714	0.50210			
0.000	34	-43.762	قبلى	1.6286	0.49024	-43.762	34	0.000
			بعدي	4.4571	0.50543			
0.000	34	-39.312	قبلى	1.5714	0.50210	-39.312	34	0.000
			بعدي	4.4286	0.50210			
0.000	34	-52.887	قبلى	1.5714	0.50210	-52.887	34	0.000
			بعدي	4.4571	0.50543			

المهارات	التطبيق	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	اختبار "ت"		
				قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
يكتب التلميذ عنوانًا مبتكرًا ومعيّرًا عن مضمون مثير ما	قبلي	1.5143	0.50709	-49.067	34	0.000
	بعدي	4.6857	0.47101			
يقترح التلميذ أفكارًا جديدة نثري فقرة	قبلي	1.5429	0.50543	-49.067	34	0.000
	بعدي	4.7143	0.45835			
يتخيل التلميذ حوارًا بين شخصيتين أو أكثر حول صورة لمثير خيالي	قبلي	1.5143	0.50709	-57.076	34	0.000
	بعدي	4.6286	0.49024			
يقترح التلميذ حلاً لمشكلة تدور حول مثير معين	قبلي	1.6700	0.49705	-45.973	34	0.000
	بعدي	4.5714	0.53210			
يكتب التلميذ نهاية مبتكرة حول موقف أو مثير معين	قبلي	1.8928	0.49024	-43.762	34	0.000
	بعدي	4.4571	0.50543			
اختبار مهارات الإبداع اللغوي الكتابي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي	قبلي	26.8	0.42868	-21.815	34	0.000
	بعدي	73.06	1.72788			

يبين الجدول السابق نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الإبداع اللغوي الكتابي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي وجاءت النتائج كالتالي:

١. بالنسبة لمهارة "يكتب التلميذ عناوين متعددة معبرة عن مضمون مثير ما" بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (1.7429) والانحراف المعياري (0.44344)، كما بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي (4.5714) والانحراف المعياري (0.50210)، وقد بلغت قيمة "ت" (-43.762) ومستوى الدلالة (0.000)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي.

وبالنسبة لمهارة "يكتب التلميذ فقرة تعبر عن مضمون صورة أو مثير ما باستخدام أكبر عدد من الألفاظ المعبرة" بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (1.6571) والانحراف المعياري (0.48159)، كما بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي (4.8571) والانحراف المعياري (0.35504)، وقد بلغت قيمة "ت" (-46.648) ومستوى الدلالة (0.000)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي.

٢. وبالنسبة لمهارة "يعبر التلميذ عن مضمون صورة بجمل تامة" بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (1.7143) والانحراف المعياري (0.45835)، كما بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي (4.6000) والانحراف المعياري (0.49705)، وقد بلغت قيمة "ت" (-52.887) ومستوى الدلالة (٠.٠٠٠٠)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي.
٣. وبالنسبة لمهارة "يكتب التلميذ موضوعاً أو قصة بحيث تشتمل على أكبر عدد من الأفكار" بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (1.6286) والانحراف المعياري (0.49024)، كما بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي (4.6857) والانحراف المعياري (0.47101)، وقد بلغت قيمة "ت" (-43.470) ومستوى الدلالة (٠.٠٠٠٠)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي.
٤. وبالنسبة لمهارة "يعبر التلميذ عن مضمون فقرة بأكبر عدد من الأخيلة" بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (1.7429) والانحراف المعياري (0.44344)، كما بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي (4.2857) والانحراف المعياري (0.45835)، وقد بلغت قيمة "ت" (-29.764) ومستوى الدلالة (٠.٠٠٠٠)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي.
٥. وبالنسبة لمهارة "يكتب التلميذ عناوين متنوعة ومعبرة عن مضمون مثير ما" بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (1.4857) والانحراف المعياري (0.50709)، كما بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي (4.4571) والانحراف المعياري (0.50543)، وقد بلغت قيمة "ت" (-

- 38.822) ومستوى الدلالة (٠.٠٠٠٠)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدى.
٦. وبالنسبة لمهارة "يستخدم التلميذ المترادفات والأضداد في التعبير عن مضمون صورة" بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى (1.6000) والانحراف المعياري (0.49705)، كما بلغ متوسط درجات التطبيق البعدى (4.5143) والانحراف المعياري (0.50709)، وقد بلغت قيمة "ت" (-60.702) ومستوى الدلالة (٠.٠٠٠٠)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدى.
٧. وبالنسبة لمهارة "ينوع التلميذ في استخدام الجمل (الاسمية والفعلية) عند التعبير عن صورة" بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى (1.6000) والانحراف المعياري (0.49705)، كما بلغ متوسط درجات التطبيق البعدى (4.5714) والانحراف المعياري (0.50210)، وقد بلغت قيمة "ت" (-45.973) ومستوى الدلالة (٠.٠٠٠٠)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدى.
٨. وبالنسبة لمهارة "يعرض التلميذ فكرياً متنوعة حول مثير ما" بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى (1.6286) والانحراف المعياري (0.49024)، كما بلغ متوسط درجات التطبيق البعدى (4.4571) والانحراف المعياري (0.50543)، وقد بلغت قيمة "ت" (-43.762) ومستوى الدلالة (٠.٠٠٠٠)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدى.
٩. وبالنسبة لمهارة "ينوع التلميذ في استخدام الأساليب المختلفة مثل: (النهى - الأمر - الاستفهام - النفي - النداء....)" " بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى (1.5714) والانحراف المعياري

(0.50210)، كما بلغ متوسط درجات التطبيق البعدى (4.4286) والانحراف المعياري (0.50210)، وقد بلغت قيمة "ت" (-39.312) ومستوى الدلالة (٠.٠٠٠٠)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدى.

١٠. وبالنسبة لمهارة "يكتب التلميذ موضوعاً أو قصة بحيث تشتمل على أكبر عدد من الأخيلة المتنوعة" بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى (1.5714) والانحراف المعياري (0.50210)، كما بلغ متوسط درجات التطبيق البعدى (4.4571) والانحراف المعياري (0.50543)، وقد بلغت قيمة "ت" (-52.887) ومستوى الدلالة (٠.٠٠٠٠)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدى.

١١. وبالنسبة لمهارة "يكتب التلميذ عنواناً مبتكراً ومعبراً عن مضمون مثير ما" بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى (1.5143) والانحراف المعياري (0.50709)، كما بلغ متوسط درجات التطبيق البعدى (4.6857) والانحراف المعياري (0.47101)، وقد بلغت قيمة "ت" (١٨.١٠) ومستوى الدلالة (٠.٠٠٠٠)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدى.

١٢. وبالنسبة لمهارة "يقترح التلميذ أفكاراً جديدة تثري فقرة" بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى (1.5429) والانحراف المعياري (0.50543)، كما بلغ متوسط درجات التطبيق البعدى (4.7143) والانحراف المعياري (0.45835)، وقد بلغت قيمة "ت" (-49.067) ومستوى الدلالة (٠.٠٠٠٠)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدى.

١٣. وبالنسبة لمهارة " يتخيل التلميذ حوارا بين شخصيتين أو أكثر حول صورة لمثير خيالي " بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (1.5143) والانحراف المعياري (0.50709)، كما بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي (4.628) والانحراف المعياري (0.49024)، وقد بلغت قيمة "ت" (-57.076) ومستوى الدلالة (٠.٠٠٠٠)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي.

١٤. وبالنسبة لمهارة " يتخيل التلميذ حوارا بين شخصيتين أو أكثر حول صورة لمثير خيالي " بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (1.6700) والانحراف المعياري (0.49705)، كما بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي (4.5714) والانحراف المعياري (0.5321)، وقد بلغت قيمة "ت" (-45.973) ومستوى الدلالة (٠.٠٠٠٠)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي.

١٥. وبالنسبة لمهارة " يكتب التلميذ نهاية مبتكرة حول موقف أو مثير معين" بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (1.8928) والانحراف المعياري (0.49024)، كما بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي (4.4571) والانحراف المعياري (0.50543)، وقد بلغت قيمة "ت" (-43.762) ومستوى الدلالة (٠.٠٠٠٠)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي.

وبالنسبة لاختبار مهارات الإبداع اللغوي الكتابي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (26.8) والانحراف المعياري (0.42868)، كما بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي (73.06) والانحراف المعياري (1.72788)، وقد بلغت قيمة "ت" (-21.815)

ومستوى الدلالة (٠.٠٠٠٠), مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيقين في الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.

الفرض الثالث وكان نصه : يحقق البرنامج القائم على مثيرات قصص الخيال العلمي درجة كبيرة من الفاعلية في تنمية مهارات الإبداع اللغوي الكتابي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

ويمكن التحقق من صحة هذا الفرض من خلال الجدول الآتي:

جدول (٥)

يوضح فاعلية البرنامج القائم على مثيرات قصص الخيال العلمي في تنمية مهارات الإبداع اللغوي الكتابي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

المهارات	التطبيق	متوسط الدرجات	الدرجة العظمى	نسبة الفاعلية	نسبة التحسن (%)
يكتب التلميذ عناوين متعددة معبرة عن مضمون مثير ما	قبلي	1.7429	5	0.91428	57%
	بعدي	4.5714			
يكتب التلميذ فقرة تعبر عن مضمون صورة أو مثير ما باستخدام أكبر عدد من الألفاظ المعبرة	قبلي	1.6571	5	0.97142	64%
	بعدي	4.8571			
يعبر التلميذ عن مضمون صورة بجمل تامة	قبلي	1.7143	5	0.92	58%
	بعدي	4.6			
يكتب التلميذ موضوعاً أو قصة بحيث تشتمل على أكبر عدد من الأفكار	قبلي	1.6286	5	0.93714	61%
	بعدي	4.6857			
يعبر التلميذ عن مضمون فقرة بأكثر عدد من الأبيات	قبلي	1.7429	5	0.85714	51%
	بعدي	4.2857			
يكتب التلميذ عناوين متنوعة ومعبرة عن مضمون مثير ما	قبلي	1.4857	5	0.89142	59%
	بعدي	4.4571			
يستخدم التلميذ المترادفات والأضداد في التعبير عن مضمون صورة	قبلي	1.6	5	0.90286	58%
	بعدي	4.5143			
ينوع التلميذ في استخدام الجمل (الاسمية والفعلية) عند التعبير عن صورة	قبلي	1.6	5	0.91428	59%
	بعدي	4.5714			
يعرض التلميذ أفكاراً متنوعة حول مثير ما	قبلي	1.6286	5	0.89142	57%
	بعدي	4.4571			
ينوع التلميذ في استخدام الأساليب المختلفة مثل: (النهي - الأمر - الاستفهام - النفي - النداء....)	قبلي	1.5714	5	0.88572	57%
	بعدي	4.4286			
يكتب التلميذ موضوعاً أو قصة بحيث تشتمل على أكبر عدد من الأبيات المتنوعة	قبلي	1.5714	5	0.89142	58%
	بعدي	4.4571			
يكتب التلميذ عنواناً مبتكراً ومعبراً عن مضمون مثير ما	قبلي	1.5143	5	0.93714	63%
	بعدي	4.6857			

المهارات	التطبيق	متوسط الدرجات	الدرجة العظمى	نسبة الفاعلية	نسبة التحسن (%)
يقترح التلميذ أفكارا جديدة تثري فقرة	قبلي	1.5429	5	0.94286	63%
	بعدي	4.7143			
يتخيل التلميذ حوارا بين شخصيتين أو أكثر حول صورة لمثير خيالي	قبلي	1.5143	5	0.92572	62%
	بعدي	4.6286			
يقترح التلميذ حلا لمشكلة تدور حول مثير معين	قبلي	1.67	5	0.91428	58%
	بعدي	4.5714			
يكتب التلميذ نهاية مبتكرة حول موقف أو مثير معين	قبلي	1.8928	5	0.89142	51%
	بعدي	4.4571			
اختبار مهارات الإبداع اللغوي الكتابي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي	قبلي	26.8	80	0.91325	58%
	بعدي	73.06			

يبين الجدول السابق نسب الفاعلية لمهارات الإبداع اللغوي الكتابي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي حيث تراوحت ما بين (٠.٨٦ - ٠.٩٧) للمهارات و(٠.٩١٣٢٥) للاختبار ككل، وجميعها نسب أعلى من النسبة (٠.٦) والتي حددها ماك جوجيان للحكم على فاعلية البرنامج، مما يدل على أن البرنامج القائم على مثيرات قصص الخيال العلمي كان فعالاً، وقد أدى إلى تنمية مهارات الإبداع اللغوي الكتابي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، كما تراوحت نسب التحسن للمهارات ما بين (٥١.٠% - ٦٤.٠%) وللاختبار ككل (٥٨.٠%).

وترجع فاعلية البرنامج إلى عدة أسباب أهمها:

١. مناسبة الموضوعات التي اشتمل عليها البرنامج مع نمط المهارات المرجو تنميتها، وأيضاً ملائمتها لمستوى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، والتي يتم عن طريقها تطبيق هذه النصوص في المعاملات اللغوية المختلفة.
٢. إمكانية البرنامج الإثرائي المعتمد على مثيرات قصص الخيال العلمي على جعل التلاميذ يتسمون بالنشاط والفاعلية في شتى المواقف التعليمية، إذ يتم ذلك عن طريق اختلاف الطرق التي تم الاعتماد عليها في التهيئة للبرنامج، وحثهم على

- عصف أذهانهم من أجل أن يكونوا قادرين على تكوين أكبر عدد من العناوين، والأفكار، والأساليب التي من الممكن أن يتم الاعتماد عليها في كتابة النصوص، فقد كان لهذه الأمور دوراً بارزاً في تنمية مستويات التلاميذ في مهارات الإبداع اللغوي الكتابي، وأيضاً كان له دوراً بارزاً في ارتفاع درجة فاعليتهم في الإجابة على الأسئلة التدريبية التي تشتمل عليها كل جلسة من جلسات البرنامج.
٣. اعتماد الباحثة على العديد من الاستراتيجيات التعليمية مثل: (مثيرات قصص الخيال العلمي، الحوار والمناقشة)، والتي ترتب عليها خروج التلاميذ عن النمط التقليدي المرتبط بالتدريس.
٤. استخدام الوسائط المتعددة التي ترتب عليها تكوين نمط شيق وفعال للتعليم، وذلك عن طريق الاعتماد على أجهزة العرض، وجهاز الحاسوب، والصور، ومقاطع الفيديو.
٥. الاعتماد على كثير من التدريبات العملية أثناء تطبيق البرنامج الإثرائي المقترح، واستناد البرنامج على الأنشطة التي من شأنها أن تؤدي إلى إثراء التلميذ، وتحثه نحو البحث داخل شتى مصادر المعرفة.
٦. عدم الاعتماد على نمط واحد في التقويم داخل البرنامج، ويرجع السبب في ذلك إلى أن الهدف منه لم يقتصر على عملية القياس فحسب، ولكنه يشتمل جانب إثرائي أيضاً.
٧. ساهمت القصص التي تم الاعتماد عليها في البرنامج الإثرائي في مساعدة التلاميذ على تطوير ثقتهم بأنفسهم، وقد تم ذلك عن طريق إتاحة الفرصة للتلاميذ بأن يقوموا بكتابة العديد من القصص، وعرضها على المعلمة وعرض المعلمة لأحسن قصة منهم أمام باقي التلاميذ.
٨. استناد البرنامج على مجموعة من النصوص الخيالية التي تتلاءم مع مستوى التلاميذ التي تتعلق باهتماماتهم، فتحثهم على القراءة وكتابة كل ما يطلب منهم.

وفى ضوء النتائج التي أسفر عنها هذا البحث أوصت الباحثة باستخدام البرنامج الذي قامت الباحثة بإعداده لتنمية مهارات الإبداع اللغوي الكتابي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، كما أوصت بإجراء دراسات أخرى من شأنها تنمية هذه المهارات لدى تلاميذ المراحل التعليمية الأخرى.

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر والمراجع العربية:

- إبراهيم ، أحمد سيد (٢٠١٤) . تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ الموهوبين لغويا بالمرحلة الإعدادية باستخدام برنامج قائم على تألف الأشتات، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- أبو بكر ، شريف الدين (٢٠٢٢) . الموجز في المهارات اللغوي، معهد اللغة العربية وعلوم الشريعة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
- أبو خليفة، مروى مصطفى عبد الفتاح علي (٢٠١٦) . فاعلية التدريس الإلكتروني للقصة الرقمية في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة دمياط، مصر، العدد (٧١).
- أبو شرح ، أسماء محمد عبد الله (٢٠١٦) . فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصورة لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- أبو شريفة ، عبد القادر و قزق،حسين لافي (٢٠٠٨). مدخل إلى تحليل النص الأدبي، دار الفكر، المملكة الأردنية الهاشمية، الطبعة الرابعة.
- أبو صبحة، نضال (٢٠١٠) . أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، غزة، فلسطين.
- أبو ضباع ، شيماء إبراهيم (٢٠١٥) . أثر استخدام استراتيجية مقترحة لتوظيف برنامج التعلم التفاعلي في تنمية التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي وميولهم نحوه، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

أبو عوض ، إياد (٢٠٠٩) . الخيال العلمي، مجلة آفاق العلم، العدد (٢٧)، سبتمبر- أكتوبر،
PROSPECTS OF SCIENCE، مجلة العلوم والمعرفة للجميع.

أحمد ، سمير عبد الوهاب (٢٠٠٢) . بحوث ودراسات في اللغة العربية قضايا معاصرة في
المناهج وطرق التدريس في مرحلة رياض الأطفال والمرحلتين الابتدائية والإعدادية،
المكتبة العصرية، المنصورة، الطبعة الأولى.

أحمد ، فائقة علي و محمد، إيمان زكي (٢٠٠٠) . فعالية القصص في تنمية المهارات اللغوية
وبعض عمليات التفكير عند طفل ما قبل المدرسة، المؤتمر العلمي الثاني عشر - مناهج
التعليم وتنمية التفكير، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر رقم (١٢)،
المجلد (٢)، القاهرة.

آل تميم، عبد الله بن محمد بن عايض (٢٠٢٠) . تقويم مهارات الإبداع اللغوي لدى معلمي اللغة
العربية في مدارس رعاية الموهوبين، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد (٣٠)،
مصر.

أهذلى ، أسماء ناصر (٢٠١٦) . فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللغوية الإثرائية في تنمية
مهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية
التربية، جامعة القصيم، السعودية.

بن ديمون ، عبد الرحمن وآخرون (٢٠١٨) . "توظيف الأفلام الوثائقية في تنمية مهارات التعبير
الكتابي، دراسة تجريبية للطلبة المتخصصين في اللغة العربية"، مجلة جامعة القدس
المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية النفسية، مجلد (٨)، عدد (٢٤).

الجدبة ، صفية أحمد محمود هاشم (٢٠١٢) . فاعلية توظيف استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية
المفاهيم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، رسالة
ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ص: ١ - ٢٦٠.

حافظ، وحيد السيد وعطية ، جمال سليمان (٢٠٠٦) . فاعلية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً
في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة
بنها، المجلد السادس عشر، العدد الثامن والستون.

حامد ، أبو بلال عبد الله (د.ت) . فن القصة، مؤسسة النشر الجديد، ألمانيا ثقافة وفنون، (د.ط).

حسن، محمد إسماعيل عبد الرحمن (٢٠١١). أثر استراتيجيات قائمة على التخيل في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي التفسيري والإبداعي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر في دولة الكويت، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
حلاوة، محمد السيد (٢٠٠٠). الأدب القصصي للطفل (مضمون اجتماعي نفسي)، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، المكتب الجامعي.

روايح، منال (٢٠٢١). فنيات الخيال العلمي الموجه للأطفال: فيروز وعرائس البحر لإبراهيم درغوئي أنموذجاً، المصدر: دراسات معاصرة، الناشر: المركز الجامعي النشرسي تيسمسيلت - مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة، المجلد (٥)، العدد (٢)، ص ص: ٥٢٩ - ٥٤٣.

الزمر ، أحمد (٢٠١٠). فن الكتابة وبناء النص، مجلة الدراسات اليمنية، العدد (٨٠).
سرور، ناديا هائل (٢٠٠٢). مقدمة في الإبداع، دار وائل للنشر، القاهرة - مصر.
سعيد ، أيمن حبيب (٢٠٠٠). استخدام استراتيجيات مقترحة في تدريس العلوم لتنمية الخيال العلمي والاتجاه نحو مادة العلوم لدى التلاميذ المكفوفين، مجلد المؤتمر العلمي الرابع (التربية العلمية للجميع)، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مجلد (٢)، ص ص: ٣٦٩ : ٤١٤.
سعدي، عبد الله أمبو والبلوشي، سليمان (٢٠٠٩). طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات علمية، دار المسيرة، عمان، الطبعة الأولى.

السيد ، جمال حسن (٢٠١٣). فاعلية استخدام الخيال العلمي في تدريس الجغرافيا لتنمية عمليات العلم واستشراف المستقبل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٤٧)، ص ص ١٥٧ - ٢٠٨.

سيد، ديفيد (٢٠١٦). الخيال العلمي مقدمة قصيرة جداً، مراجعة: هبة عبد المولى أحمد، مؤسسة الهنداوي، القاهرة - جمهورية مصر العربية، الطبعة الأولى.

الشبلوي ، سعد كاظم زغيري (٢٠١٧). واقع استعمال معلمي اللغة العربية للقصة وأثره على الطلاقة اللغوية عند تلاميذ الصف الأول الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد (٣٢).

صلاح ، سمير يونس أحمد و المحبوب ، شافي فهد (٢٠٠٣). العلاقة بين بعض مهارات القراءة الإبداعية والقدرة على التفكير الإبداعي، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٢٦.

عباس، نوال محمد (٢٠٠٢) . أدب الخيال العلمي عند الأطفال، مجلة خطوة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، العدد (١٦)، ص ص ٢٦ : ٢٧.

عبد العزيز، إيناس أحمد عمر (٢٠١٩) . فاعلية بعض استراتيجيات التعليم المتميز في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.

عبد القادر ، عبد الرازق مختار محمود (٢٠١٥) . مهارات الأداء اللغوي الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الإعدادية، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، مؤسسة د. حنان درويش للخدمات اللوجستية والتعليم التطبيقي - الناشر، العدد (٢)، ص ص: ٨٠ - ١١٢.

العزاوي، قصي سمير عبيس (٢٠٢٠) . الإبداع اللغوي ومكوناته عند تمام حسان، كلية الإمارات للعلوم التربوية، مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد (٥٠).

علي ، إسماعيل إبراهيم ، وغني ، سمر (٢٠١٧) . أثر برنامج الأنشطة اللغوية في الإبداع اللغوي لدى أطفال الرياض، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (١٣٣)، الإصدار (٢)، الناشر: جمعية العلوم التربوية والنفسية، ص ص: ١٤٨ - ١٨٦.

علي ، سمر سامح محمد (٢٠١٦): المعايير الأدبية والرقمية التربوية لتصميم النصوص اللغوية ذات المثريات الإلكترونية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد (٢٢)، العدد (٢).

الفادني، عبد القادر أحمد (٢٠١٦) . دور الخلاوي في تعليم مهارات اللغة العربية: خلاوي شرق النيل أنموذجاً: دراسة وصفية تحليلية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

الفرطوسي ، صلاح عبد الله (٢٠١٨) . أثر استراتيجيات (رافت - Raft) في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، العراق.

قنديل، فؤاد (٢٠٠٢) . فن كتابة القصة، الهيئة العامة لقصور الثقافة، كتابات نقدية شهرية (١٢٣)، القصر العيني.

مارون، يوسف (٢٠١١) . أدب الأطفال بين النظرية والتطبيق بحسي النظام التعليمي الجديد، المؤسسة الحديثة للكتابة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى.

- محمود إيمان (٢٠٠٣م) . برنامج لتنمية الإبداع اللغوي من خلال قصص الخيال العلمي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، دمياط.
- المزين، محمد رضا عبد المجيد (٢٠٢٢) . فاعلية استخدام قصص الخيال العلمي في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة المنوفية، المجلد (٣٧)، العدد (١).
- المفلح، عبد الله بن محمد (٢٠١١) . التفكير الإبداعي اللغوي نحو تأصيل نظري لتحليل النصوص، ندوة الدراسات البلاغية الواقعية والمأمول.
- نديم ، أميرة محسن عبد الحليم (٢٠١٨) . برنامج مقترح قائم على المواقف الافتراضية وتساؤلات الأطفال لتنمية مهارات إبداع قصص الخيال العلمي لديهم، رسالة دكتوراة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة دمياط.
- نصر، معاطي محمد (٢٠٠٧) . أثر برنامج قائم على الأمثال الأدبية في تحسين الأداء اللغوي الإبداعي لطلاب الصف الحادي عشر بسلطنة عمان، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (١٢٧)، ص ص ١٧٩ - ٢٥٥.
- نواف ، إيمان (٢٠١٦) . فاعلية برنامج قائم على المنحى التكاملي في تنمية بعض مهارات الكتابة لدى طالبات الصف الثالث الأساسي بغزة"، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- هزايمة ، سامي (٢٠١٦) . "أثر استخدام السبورة التفاعلية في تنمية مهارات الكتابة الأدائية لدى طلاب الصف الثاني الأساسي في دولة الإمارات العربية المتحدة"، مجلة المنار، المجلد (٢٣)، ع٣.
- الياسين، محمد عبد الله (٢٠٠٨) . الخيال العلمي في الأدب العربي الحديث في ضوء الدراسات المقارنة، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة البعث، سوريا.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Abdulnaser A. Fakhrou* & Sara A. Ghareeb, (2020): The Effectiveness of a Proposed Program Titled (Creativity Lamp) in Raising the Primary School Students' Academic Achievement and Promoting Creativity among Them in Kuwait, Journal of Curriculum and Teaching, Vol. 9, No. (3).

- Abdel-Radi, N, (2021). Science Fiction Cinema in Science Education and the Development of Future Thinking Visions....Aspirations, Journal of Research in Curriculum, Instruction and Educational Technology, 7, 3.
- Mandala, s, (2015). Language in Science Fictionand Fantasy, M.A.K. Halliday and Jonathan J. Webster.
- Abdulnaser A. Fakhrou* & Sara A. Ghareeb, (2020): The Effectiveness of a Proposed Program Titled (Creativity Lamp) in Raising the Primary School Students' Academic Achievement and Promoting Creativity among Them in Kuwait, Journal of Curriculum and Teaching, Vol. 9, No. 3.
- Mcvey, D. (2008) Why All Writing is Creative Writing, Innovations in Education and Teaching International, Vol.45, No. 03, Aug, pp. 289-294
- Shinji Sato (2012). Japanese language Education and creativity Recent Theories and practice. Occasional Papers, Association of Teachers of Japanese.

